

بحار الأنوار

[117] = فقال: أخبرني عن قوم في أول الزمان ماتوا ثلاثمائة وتسع سنين ثم أحياهم
ا فقال: فما كان من قصتهم؟ قال علي رضي ا عنه: يا يهودي ! هؤلاء اصحاب، وقد أنزل ا علي
نبينا قرآنا فيه قصتهم؟، وإن شئت قرأت عليك قصتهم. فقال اليهودي: ما أكثر ما قد سمعنا
قراءتكم، إن كنت عالما فأخبرني بأسمائهم، وأسماء آبائهم، وأسماء مدينتهم، واسم ملكهم،
واسم كلبهم، واسم جبلهم، واسم كهفهم؟ وقصتهم من أولها إلى آخرها؟. فاحتبى علي ببردة
رسول ا (ص) ثم قال:... وأورد قصة أصحاب الكهف بطولها، ونقلها شيخنا الاميني طاب ثراه
في غديره 6 / 148 - 155. ومنها: ما جاء عن طريق العامة - كما أورده الحافظ العاصمي في
كتابه زين الفتى في شرح سورة هل أتى (خطي) -.. وحكاه عنه في الغدير 6 / 242 - 243،
وفيه: قدم أسقف نجران على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في صدر خلافته فقال: يا أمير
المؤمنين ! إن أرضنا باردة.. إلى أن قال: فقال له الاسقف: يا عمر ! أتقرؤون في كتابكم:
وجنة عرضها كعرض السماء والارض، فأين تكون النار؟. فسكت عمر وقال لعلي: أجبه أنت. فقال
له علي: أنا أجيبك يا أسقف، رأيت إذا جاء الليل اين يكون النهار؟. وإذا جاء النهار
اين يكون الليل؟. فقال الاسقف: ما كنت أرى عن أحد ليجيبني عن هذه المسألة. من هذا
الفتى يا عمر؟. فقال: علي بن أبي طالب، ختن رسول ا (ص) وابن عمه، وهو أبو الحسن
والحسين. فقال الاسقف: فأخبرني يا عمر ! عن بقعة من الارض طلع فيها الشمس مرة واحدة ثم
لم تطلع قبلها ولا بعدها؟. فقال عمر: سل الفتى، فسأله. فقال: أنا أجيبك، هو البحر حيث
انفلق لبني اسرائيل ووقعت فيه الشمس مرة واحدة لم تقع قبلها ولا بعدها؟. فقال الاسقف:
أخبرني عن شئ في أيدي الناس شبه بثمار الجنة؟. فقال عمر: سل الفتى. فسأله. فقال علي:
أنا أجيبك، هو القرآن، يجتمع عليه أهل الدنيا فيأخذون منه حاجتهم فلا ينقص منه شئ فكذا
ثمار الجنة. فقال الاسقف: صدقت. قال: أخبرني هل للسموات من قفل؟. =